

## شرح رياض الصالحين- باب حق الزوج علی المرأة 4

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين. امين قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين في باب حق الزوج على امرأته - 00:00:00

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهله اهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده. فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. متفق عليه - 00:00:22

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الخطاب في هذا الحديث لجميع الامة كلكم راع - 00:00:42

هاري كل من اي ان كل من جعل على ولایة فانه يجب عليه ان يقوم بمقتضى هذه الولایة والراعي هو الحافظ القائم على مصالح من تحت يده وولایته. قال عليه الصلاة والسلام فالامير - 00:01:01

هذا في الولایة العظمى. فالامام الاعظم راع بمن تحت وولایته. فعليه اولا ان يقوم باظهار دین الله عز وجل. وذلك باظهار التوحيد ونشر العقيدة الصافية الصحيحة بين الناس. وقمع اهل الشرك - 00:01:20

والبدع والضلال ومحاربة الافكار الهدامة والمناهج المنحرفة. ثانيا ان يقيم شعائر الله عز وجل من اذان والصلوات الخمس والجمعة وجبایة الزکاة واعلان رمضان وحج بيت الله الحرام. ثالثا ان احفظ البلاد وثغورها من الاعداء وان يحصنها. ايضا من من الحقوق الواجبة عليه - 00:01:40

ان يقوى اقتصاد البلد وذلك برعاية مصالحة. وان يتفقد من تحت وولایته من الضعفة والمساكين وغير ذلك مما تقتضيه الولایة. والرجل راع في اهل بيته. كذلك ايضا الانسان عليه ان يرعاي - 00:02:09

التي اؤتمن عليها من القيام برعاية من تحت يده من الزوجة والالاولاد. فيعلمهم وبيوبيهم فيبدأ اولا بتعليمهم قبل تأديبهم. خلافا لما يفعله بعض بعض الناس من كونه يؤدب قبل ان يعلم - 00:02:29

هذا خطأ ولذلك في حديث مالك ابن الحويرث رضي الله عنه لما قدم ومن معه وهم سببه على النبي صلى الله عليه وسلم فاقاموا عنده عشرين يوما قال مالك رضي الله عنه وكان النبي صلى الله عليه وسلم رؤوفا رحيم فلما رأى ان - 00:02:50

قد اشتقنا الى اهلينا قال ارجعوا الى اهليكم فعلمونهم وادبوهم. فبدأ بالعلم قبل التأديب ان يعلم من تحت يده وولایته ان يعلمهم ما يحتاجون اليه في امور دينهم ودنياهم. وان - 00:03:12

بما يجب عليه ايضا من الانفاق والعشرة بالمعروف لزوجته. والمرأة راعية في بيت زوجها وولدها فعليها ان تقوم بما جعل لها من هذه الولایة وذلك بحفظ بيته وحفظ ماله والقيام - 00:03:32

تأديب من تحت وولایتها من الاولاد من ذكور واناث. والا تدخل بيته احدا الا باذنه. والا تتصرف بشيء من ما له الا باذنه. وان تقوم بخدمته وما يحتاج اليه. ثم قال عليه الصلاة - 00:03:52

والسلام فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وهذا يشمل كل من جعله الله عز وجل على وهذا شامل لكل ولایة سواء كانت صغيرة ام كبيرة وكل من جعل الله عز وجل واليا على احد. فعليه ان يقوم باداء هذه الامانة. وان يرعاي مصلحتها. وان ينصح - 00:04:12 قدر المستطاع ولهذا ثبت في الصحيحين من حديث ابن يسار رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت وهو يموت حين يموت وهو غاش لرعايته الا - 00:04:39  
حرم الله عز وجل عليه الجنة. فكل من جعل ولية على احد حتى ولد اليتيم حتى الولي على اليتيم يجب ان يقوم برعايته وان يقوم بمصالحه وما تقتضيه الامانة التي ولد عليها. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحابه -

00:04:59

اجمعين - 00:05:24